

المجلس 53 من شرح #الشمائل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

اه اه جمعنا نعود الى الاحاديث التي اوردها المصنف رحمه الله في وقت وفاته صلى الله عليه وسلم. اولا لتحرير محل النزاع ان يقال ان وفاته صلى الله عليه وسلم كانت يوم الاثنين بلا خلاف. لكن هل هو يوم الاثنين - 00:00:03 الاول اللي هو اول الاثنين في ربيع الاول يعني يوافق تاريخه يوم يوم يوافق تاريخه يوم آخ خمسة او اربعة. او هو ربيع الثاني وهو الاثنين الثاني اللي يوافق يوم اثنعش. ربيع الاول. فالاكثرلون على انه في الاثنين - 00:00:23 الثاني. فالاكثرلون على انه في اليوم الثاني. وبعضهم قال غير ذلك. لكن الاكثرلون على انه مات يوم الاثنين ايش؟ اثنعش ربيع الاول. هذى المسألة الاولى الثانية عندنا يوم الاثنين ومتى قلنا الاكثرلون على انه ايش - 00:00:53 في الثاني عشر من ربيع الاول. المسألة الثالثة وهي متى دفن؟ متى دفن؟ الذي نقطع به انه لم يدفن عليه الصلاة والسلام فور موته. لماذا؟ لأن العادة جرت ان لا يدفن الامام الاعظم في - 00:01:13

اسلامية حتى يباع للخليفة الذي بعده. لا يبقى الناس بدون امام. فلما وقع الخلاف او التشاور بين الصحابة ابدي الانصار كما في حديث سالم بن عبيد الذي سألي اليه قال الانصار منا امير - 00:01:33 خير منكم امير وهم في المسجد الان. وعفوا في سقيفةبني ساعدة. فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا الامر في قريش الانصار ليس لهم نصيب في الخلافة. الخلافة كلها في قريش. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الائمة من قريش. والحديث - 00:01:53 ثابت بال الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام آخ يعني ثمة اكتر من حديث في هذا الباب. فعلم صار انه لا طريق لهم الى الخلافة. فبدأ عمر فباع ابو بكر ثم تتابع الناس على ذلك. بقي البحث الاخير في هذه - 00:02:13 مسألة وهي متى دفن؟ الروايات مختلفة. واهل السير كابن اسحاق والواقدي وموسى بن عقبة وخليفة بن خياط كل منهم له رأي في مسألة ايش؟ الدفن. والامر فيه لا يتربط عليه حكم. انما هو البحث فيما هو اقوى الروايات - 00:02:33 المؤكد الان قلنا انه لم يدفن متى؟ نهار الاثنين يقينا. انما وقع الخلاف هل دفنه تم ليلة الثلاثاء؟ او يعني بعد غروب الشمس من يوم الاثنين؟ او امتد ليكون ضحى الثلاثاء؟ او بعد - 00:02:53 غروب الشمس يوم الاربعاء. هذه الاوقات الثلاث محل الخلاف في دفنه صلى الله عليه وسلم. الرواية الاولى او الرواية التي عن محمد الباقر هنا اه جعفر بن محمد الباقر عن ابيه اللي هو محمد بن علي بن حسين بن زين العابدين قال قبض يوم الاثنين فمكث - 00:03:13

ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن من الليل. يعني يكون ليلة الاربعاء. الثاني وهو ابو سلمة يقول توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء. يعني نهارا وضحى. نهارا وضحى. الواقع ان - 00:03:33 المتبع لمجموع الروايات يميل الى انه لم يدفن لم يدفن ليلة الثلاثاء اما يوم الثلاثاء او ليلة الاربعاء. لسبب ما هو؟ انهم اولا اختلفوا اين يدفن؟ حتى قال ابو بكر ما قال. هذه واحدة. الثانية انه لم يصلى عليه صلى الله عليه وسلم كالصلاة التي يصلى فيها - 00:03:53

على الموتى عادة صلاة واحدة وخلاص لا. اول ما هنا دخل اكابر الصحابة رضي الله عنهم نعم وقبل الدفن احتاجوا الى تأصيله. فجاء في رواية انهم اختلفوا هل يجرد من ثيابه - 00:04:23 عليه الصلاة والسلام ام لا؟ فسمعوا فالقى الله عليهم النعاس فسمعوا مناد ينادي ان غسلوه في ثيابه ثم لما غسل ادرج عليه الصلاة

والسلام كما في الصحيح من حديث عائشة في ثلاثة أنواع ببيض سحولية من قرية في اليمن ليس - 00:04:43
ففيها بربنس ولا عمامة. يعني ليست من الثياب التي تلبس عادة لا. قطع خام كما هو معروف. فهذا عندنا وقت للتحليل وقت لدخول الناس والحجرة صغيرة الحجرة صغيرة فكانوا يدخلون فرادى - 00:05:03

وجماعات صغيرة جدا فتصور كل من كان في المدينة من الرجال يدخل واحد اثنين ثلاثة اربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة وهكذا يدخلون ويصلون. كم يحتاج؟ الى وقت طويل. ليس قصيرا. فالذى يظهر لي من مجموع الروايات انه اما ان يكون دفن ضحى - 00:05:23
الثلاثاء او يوم الثلاثاء نهارا وهذا هو يعني يكاد يكون اقرب او انه تأخر الى ليلة الاربعاء. والعلم عند الله تعالى. وعلى كل حال لا على هذا ايش؟ آآ حكم فقهى الا وهي مسألة واحدة قلنا قبل قليل ان تأخير الدفن والصلوة لمصلحة شرعية - 00:05:43

الراجحة جائز. ومن ذلك ما يقع اليوم من يموت في الانظمة الان الدولية من يموت خارج بلاده تتأخر اىش الاوراق الرسمية وكذا والسفارة والقصة هذى فتأخير دفنه هنا معذور صاحبه شرعا يعني او قصدي لا - 00:06:03

يلام اهله عليه. متى يلامون؟ يلامون حقيقة كما يفعل بعض الناس عندنا الان يموت ابوه او تموت يموت احد اقاربه ثم له اخوة في خارج المملكة وحتى يأتون وبحجز يحتاجون الى يومين. هذا الحبس غلط. ادفنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة - 00:06:23

ثم اذا جاء هذا الذي لم يصلى عليه ليذهب الى القبر ويصلى. اما حبس الجنازة فهذا خطأ. وغلط مخالف السنة ما لم يكن هناك عذر واضح. الحديث الذي بعده وهو حديث سالم ابن عبيد. سالم يروى - 00:06:43

لل الحديث عنه نبيط بن شريط. ونبيط هذا صحابي صغير. ونعم ابن ابي هند هذا جماهير الحفاظ على ان انه تابعي وقد قال الذهبي يقال له صحبة. وال الصحيح انه تابعي وليس بایش؟ وليس بصحابي. وليس بصحابي - 00:07:03

وهذا الحديث صحيح اسناده الحافظ ابن حجر وكذلك الحافظ البوصيري. وهذا هو الذي يظهر لي من سياق في الحديث فان رجاله ثقات وسنه متصل والله اعلم. يقول سالم هذا وهو صحابي وكانت له صحبة - 00:07:23

اغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافق. فقال حضرت الصلاة انظر الى الهم الاكبر الذي كان يشغل نبيك صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت. ما قال - 00:07:43

اين اولادى او جمعت الاموال او اىش صار على شيء من امور الدنيا؟ لا. السؤال كان عن الصلاة فقط. حضرت الصلاة قالوا نعم. قال امرروا بلا فليؤذن وامروا ابا بكر فليصلى الناس. او قال فليصلى الناس او - 00:08:03

قال الناس قال ثم اغمى عليه فافق. فقال حضرت الصلاة. الانسان ايتها الاخوة لا يقول بعد اغمائه وافقته من الاغماء شيئا الا وهو رقم واحد في اهتماماته. وهكذا كانت الصلاة في حياته - 00:08:23

صلوات ربى وسلمه عليه. قالوا نعم. قال مروا بلا فليؤذن. ومرروا ابا بكر فليصلى الناس. ثم اغمى عليه فافق ثم قال مرة الثالثة مروا ابا بكر فليصلى الناس او بالناس قالت عائشة هنا ان ابي رجل اسيف - 00:08:43

يعنى حزين تغلبه دمعته سريع البكاء. اذا قام ذلك المقام بكى. وهي صادقة ترى ولكنها اخفت الشيء الاخر. وهو ما صرحت به في رواية مسلم. فقالت والله ما بي الا الكراهة ان يتشاءم الناس بان اول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعته مرتين - 00:09:03

او ثالثا فقال لي صلى الله عليه ابا بكر الناس فانك صوالحة يوسف. وهنا بحث العلماء ما السر في ذكر صواب يوسف؟ فقالوا ولانهن اظهرن خلاف ما ابطلنا. خلاف ما ابطلنا. ماذا قلنا صواب يوسف - 00:09:33

امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه. قد شففها حبا قصدهن الا ان يدخل اللي يعرف ان ايش؟ ايش السر اللي في البيت ايش الشاب هذا الذي كان حديث نساء المدينة؟ فهذا هو الجامع. وعائشة لم تكن كاذبة حينما قالت ان ابا بكر - 00:09:53

رجل اسيف كان رجلا اسيفا لكن الحقيقة الاخرى التي افصحت بها بعد هي خشية ان يكون ابو بكر ان يكون موضع الشؤم بالنسبة لبعض الناس يقولون هذا اول واحد قام ها في مقام النبي عليه الصلاة والسلام ثم مات من اول ما قام - 00:10:13

امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي ابو بكر في الناس فصلى بالناس. قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة. خفة قال انظروا لي من اتكا عليه. فجاءت بريرة وهذه مولاة عائشة. قصتها مشهورة ورجل اخر - [00:10:33](#)

وهذا عبد يقال له نوبة كما قال الحافظ في الفتح والذي في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين احدهما العباس. من هو الثانية يا عبد الرحمن؟ علي. ما - [00:10:53](#)

تمته لماذا؟ لما بينهما من اختلاف وجهات النظر. بشر ذولا ليسوا بمعصومين. فهل هذا يعارض كما في الصحيح الجواب ان يقال والله اعلم ان ابتداء قيامه من فراشه الى ان وصل الى الستارة - [00:11:13](#)

او قبيل خروج الى الناس كان عن طريق الامة العبد هذا ان صحنا هذه اللفظة وان الذي في الصحيحين ماذا؟ انه قام بين رجلين. لانه يشكل على هذا. قد يقول يعني قائل ان - [00:11:33](#)

سريرة ليست مولاة له عليه الصلوة والسلام. ليست محرما له. فالجواب انه سبق معنا ما ادري في هذا الدرس او في غيره. ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه يجوز له الخلوة بالمرأة الاجنبية ويترتب على هذا ايش؟ او او - [00:11:53](#)

يعني اذا جاز هذا فهو لعصمته من الوقوع في الحرام. لكن يبقى الاشكال الاخر وهو ان عائشة رضي الله عنها قالت ما مست مسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط وانه ليبايعهن كلاما مع ان البيعة من اظهر صور من ايش؟ اظهر صورها مد البائع - [00:12:13](#)

ومع ذلك كان يتكلم معهن ولا يصافحون. بناء على هذا يقال ان المقدم روایة ماذا؟ ما في الصحيح. وهذا ايضا مما يرجحه ان النبي عليه الصلوة والسلام لم يكن بالحال التي - [00:12:33](#)

يسمح بایش؟ ان ان ينتقل جسده من ايش؟ من شخص الى اخر. لاحظتوا يعني تصور ايهم اخف عليه؟ ان يتكتأ بين يدي بين رجلين في اول الامر الى اخره لن يخرج. او انه ينتقل من امرأة ورجل ثم الى رجل ورجل. لا شك ان - [00:12:53](#)

اخف عليه. فاذا يقال في هذا الحرف تنبهون ان المحفوظ في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم خرج بين رجلين وهم العباس وعلى ابن ابي طالب. قال فلما رآه ابو بكر رضي الله عنه قد يقول قائل كيف رآه - [00:13:13](#)

والقبلة ليست مسامته يعني القبلة مسامته. فنقول لا المسجد لا تضعه في ذهنك على انه المحراب الموجود الان هذا المحراب العثماني. منبره او محراب مسجده صلى الله عليه وسلم عند منبره الان - [00:13:33](#)

الان ارجع شفت المنبر اللي بيخطب عليه الخطيب بالجمعة الى اليوم هذا موضع منبره الاصلي. لم يتقدم والمحراب الذي كان يصلي فيه هو الذي بجانب الروضة. فاذا خرج من بيت عائشة ادنى خروج ما يحتاج يلتفت - [00:13:53](#)

العين متسبعة المدار. والافق فبمجرد ما يخرج يراه على طول. وهذا ايضا يفسر لك كيف اضطرب الناس لما رأوه كيف رأوه؟ اتوقع انهم قايلين كذا؟ التفتوا لا. الذين في الصف الاول نعم؟ مباشرة يشعرون بخروجه عليه الصلوة والسلام - [00:14:13](#)

ودخوله للمسجد. وايضا يمر بنا كثيرا في احاديث الاحكام فلما رآه بلال اقام او كان بلال اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم مقام. كيف يراه يرها اذا دخل من من بيت عائشة ومن احد بيوت امهات المؤمنين اللي في الجهة الشرقية وهو داخل للمسجد يعني باختصار انت لا تتصور - [00:14:33](#)

المسجد النبوى الان هو الموجود في عهد ايش؟ عليه الصلوة والسلام. بل كانت الغرفة هذى خارج المسجد اصلا. فبمجرد ما اخرج من بيت عائشة ثم يدخل المسجد بين رجلين يراه الناس. الان شوفوا الباب هذا اللي مع الجهة هذى - [00:14:53](#)

مالية ولا الجهة الجنوبية؟ الان في مكانكم هذا. تصوروا ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علينا من هذا الباب. وانتم في الصف الا تحسون به؟ تشعرون؟ هو هذا. هو هذا تماما. افضل طريقة انك هذا المحراب - [00:15:13](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم يدخل مع هذه الجهة. يعني زاوية خمسة واربعين تقربا من الصف. بسهولة تراها. فاذا رجعت بذاكرتك الى التصور ولم يعني تكن واسعا ذهنك في المسجد الحالي. استطعت ان تتصور هذا بسهولة. يقول فاما - [00:15:33](#) اليه ان اثبت. يعني شوف تصور الرسول داخل الان مع الجهات هذى. فاراد ابو بكر ان يرجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟

اثبت. وفي هذا دالة فقهية على ان الالتفات اليسير في الصلاة لا يبطلها. اذا كان لحاجة فليس بمكره - [00:15:53](#)
لان كل هذا لا يكون الا بالالتفات يسير. قال ثم قضى فاومنى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض يعني رجع الى الغرفة واطمئن و كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان - [00:16:13](#)
اطمئن وان يملأ قلبه من اه وان يملأ عينيه من هذا المنظر الذي هو احب المناظر اليه ان يرى اصحابه رضوان الله عليهم مجتمعين في صفو الصلاة. لان الامة اذا تفرقت في مساجدها وبيوت الله - [00:16:33](#)

فلا تنتظر ان تجتمع خارجه ابدا. ابدا اذا اجتمع في بيوت الله فهذا اذن باجتماعه خارجه ولهذا عليه الصلاة والسلام كان كما في حديث ابي مسعود البدرى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوى صفوتنا حتى كأنما يسوى بها - [00:16:53](#)
الواحد اللي بغي يرمي السهم الا يحرض على ان يكون مد السهم بطريقه يجعل السهم ينفذ بطريقه مستقيمه ها هي هكذا حتى رأى يوما رجلا قد بدا صدره يعني من شوي على الصف فغضب عليه الصلاة والسلام وقال يا عباد الله - [00:17:13](#)
لتsson صفوكم او لو يخالفن الله بين قلوبكم او قال بين وجوهكم. وهذا حرص عظيم منه صلى الله عليه وسلم على ان يطمئن على هذا المشهد العظيم المهيب. وهو مشهد امته في الصلاة. ولهذا بعض الناس الذين قل فقههم - [00:17:33](#)
لا يهتموا بموضوع تسوية الصفوف. لا تشدد يا رجال. قل استووا واقم وصل. لما جاءت هذه الاسطر سهلت الموضوع والا ثبت في صحيح البخاري في قصة مقتل عمر الطويلة التي رواها البخاري من طريق عمرو بن ميمون في باب مقتل - [00:17:53](#)
عمر رضي الله عنه كان عمر يذهب الى الصف والصف يسوى الصفوف بنفسه. ثم يرجع هو الا ان وسواها واحد من طلاب العلم كان قالوا ايش؟ ما هو بصاحي. صاحي عبد الرحمن؟ صاح السمان - [00:18:13](#)
ولكن هذا الفقه الحقيقى. اليوم اقول المحن ما هو؟ ان بعض ائمة المساجد استووا وهو واقف حتى احيانا باتجاه القبلة. ما حتى يكلف نفسه ولا يلتفت لا يمينا ولا شمالا. ولا شك ان هذا تقصير. في يوم الجمعة - [00:18:33](#)
استووا واعتدلوا الله اكبر. ما ينبه على اتموا الصف الاول فالاول. ولا سدوا الخلل. ولا الاخوة اللي في مثلا في الصف الاخير عادة يتهاونون في الاخوة احيانا في مصليات النساء لا يبالين بتسوية الصفوف وهذا معروف. تجد هذه الحال وذى الحال كانهنه ها؟ آا يعني ما ودي شك - [00:18:53](#)

لكن تجد كانهنه ايش؟ شيئا نافرة. لا تزيد الواحد ان تكون بجانب اختها. وهذا يعني ثبت عندي ما او تظن في رمضان يتبعن الاخوات في تقرير النساء ويصفن بجنب بعض لا كل واحد لحاله. هذا خطأ من الجهل - [00:19:13](#)
لنعد يقول فقال عمر رضي الله عنه والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله. هذا تفسير كلمة اميين لا يقصد بذلك ايش - [00:19:33](#)
اللي هو فقط مجرد عدم القراءة والكتابة كلا وانما قصد انه لم يكن هناك نبي تمر عليهم تجربة معه لينظروا يموت او ما يموت او شيء من هذا القبيل يقول فامسک الناس فقالوا يا سالم اللي هو روى الحديث انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه لماذا؟ لأنهم كانوا - [00:19:53](#)

يعرفون ان ابا بكر اعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيت ابا بكر رضي الله عنه وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا. من هول المفاجأة وحق له. فلما رأني قال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت ان عمر يقول شوف ما - [00:20:13](#)
قال لا ولا ايه لان حتى سالم من شدة حديث عمر في الموضوع شك في الامر. قال لا اسمع احد يذكر الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. فظن ان عمر معه ايش؟ اثاره من علم. وان الرسول لا يموت الا يفعل كذا وكذا ويقضى على المنافقين - [00:20:33](#)

يقول فقال لي انطلق فانطلق معه. فجاء فجاء والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اخرجوا لي فاخرجوا له. فجاء حتى اكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكب يعني آا - [00:20:53](#)
انحنى عليه انحناء المحب الحزين. رضي الله عنه. يقول فقال يا ايها الناس نعم. ثم قالوا يا فقرأ انك ميت وانهم ميتون. ثم قالوا يا

صاحب رسول الله اقبض رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:21:13

علموا انه او ان قد صدق. ايش قد صدق؟ يعني ان الامر حق. لا مرية فيه. قالوا يا صاحب رسول الله ايصلى على رسول الله؟ قال نعم. قالوا وكيف؟ قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ثم يخرجون. ثم يدخل قومه فيكبرون ويصلون ويصلون ثم يخرجون حتى - 00:21:33

سيدخل الناس وهذا الذي ذكرت لكم قبل قليل بعضهم دخل فرادى فرادى ثم جماعات لكن مهما كان الغرفة صغيرة جدا ف قالوا يا صاحب رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا اين قال في المكان الذي قبض فيه روحه؟ وهذا اصح ما في الباب فيما وقفت - 00:21:53

الاقيه في تعين اه او في ترجيح مكان الدفن. قال فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انقد صدق. ثم امرهم ان يفسله بنو ابيه. ايش معنى بنو ابيه؟ يعني ابناء عمه واقاربه الادنو. وبالفعل - 00:22:13

تولى غسله اه علي وهو ابن عميه والعباس عميه وابناء ابن العباس الفضل واثم واسامة بن زيد مولى وشكران ايضا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول واجتمع المهاجرون يتشارون. فقالوا انطلق بنا الى اخواننا - 00:22:33

من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر. يقصدون في الولاية. فقال الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر رضي الله عنه عن من له مثل هذه الثلاث؟ ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:22:53

ما في احد الا من ابو بكر رضي الله عنه. فاحتج عليهم بالاثر. وانه لا يصح ان يتقدم احد من؟ ابا بكر رضي الله عنه ثم بسط يده فبايده وبايده الناس بيعة حسنة جميلة. وهناك التقوا وبين؟ في سقيفة بنى ساعدة - 00:23:13

وهي التي عرض فيها اه بعض الانصار ان يكون منهم امير ومنهم كما في الرواية هنا مختصرة وهي مبسوطة في كتب السير وغيرها ومن احسن من رأيته من العلماء ساق قصة الوفاة النبوية مع بعض التحقيقات هو الحافظ ابن كثير رحمة الله. في البداية - 00:23:33

والنهاية في المجلد الثامن ابتداء من صفحة ثلاث وستين او قريبا منها الى ما يقارب المئة وخمسين او مئة وستين في طبعة هجر ساقها سياقا مطولا ونبه على جملة من التحقيقات والتنبيهات المتعلقة بهذا - 00:23:53

حدث الجلل آآبقي خمس دقائق صح؟ على الاذان. تمام. ثم الحديث الذي بعده اخرجه البخاري بنحوه وهو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة رضي الله عنها - 00:24:13

وهي البنت الوحيدة بالمناسبة التي بقية بعده. ولا ولم تبقى كثيرا سنة اشهر. كل بناته فجع بموتهن وهو حي حي عليه الصلاة والسلام. لتعلم عظيم الابتلاء الذي مر به صلى الله عليه وسلم. زوجة خديجة ثم ابنته رقية وام كلثوم - 00:24:33

نعم آآالله زينب زوجة عثمان بن ابي العاص الان لا اذكر هل ماتت قبله او بعده؟ لكن اللي يغلب على ظني انه لم يبقى من الا فاطمة رضي الله عنها. يقول قالت فاطمة واكرباء وفي البخاري قالت - 00:24:53

فكرب اباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم صدق لان منتهى الاحزان للنبي عليه الصلاة والسلام يتوقف عند لحظة الموت. لما بعد ذلك كله نور روح وريحان وبشائر - 00:25:13

من رب من رب العالمين ويوم القيامة ما عند الله اعظم لا كرب على ابيك بعد اليوم. انتهى وهذا المعنى صحيح انه لا يشاركه فيه احد بهذا المستوى عليه الصلاة والسلام لكن لكل مؤمن عظم اتباعه - 00:25:33

اسلم ظاهرا وباطنا نصيب من هذا التخفيف. ولذلك كان الامام احمد اذا دخل عليه الفقراء والمساكين كانوا هو في اخر في مرض الموت الذي مات فيه يدخلون عليه ابناء المساكين والايتمان والفقراء ويحبهم. لانه كان زاهد. فكان يمسح على رؤوسهم. وش يقول - 00:25:53

يقول اصبروا انما هو طعام دون طعام. ولباس دون لباس. حتى تلقوا ربكم. اصبروا يعني ترى الدنيا ايش فاني انا كانه يقول لهم انا عشت سبعين سنة تقريبا. ها ترى الدنيا عابرة. ولما سئل هو رحمة الله متى - 00:26:13

سيجد العبد طعم الراحة. قال اذا وضع رجله على اول عتبة في الجنة. الله اكبر. او لعرفوا حقيقة الحياة التي قال الله فيها لقد خلقنا الانسان في كبد. انه قد حضر من ابيك هذه الزيارة ليست في البخاري. انه - 00:26:33

وقد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا. الموافاة يوم القيمة. يعني حضرني الموت الذي لا بد لكل نفس تذوقه. طيب من الملتقى يا فاطمة يوم القيمة. سيلتقي بها في الجنة يقينا. فاذا كان ابناها سيدا شباب اهل الجنة وهي سيدة - 00:26:53
نساء من سادات نساء العالمين عليها رضوان الله آآفابد ان يلتقوها رضي الله عنهم وارضاهم. اما اما اخر احاديث هذا الباب فهو ما من رواية عبد ربه ابن بارق الحنفي. وعبد ربه - 00:27:13

هذا اه يعني تكلم فيه اهل العلم ورتبته عند الحافظ ابن حجر صدوق يخطى قال ابن معين ليس بشيء. وقال احمد ليس به بأس.
واثنى عليه ابو حفص الفلاس وقال - 00:27:33

ليس بالقوى. خلاصة القول فيه انه صدوق يخطى. ومن اجل ذلك تكلم العلماء بعضهم يعني في هذا الحديث والذي يظهر انه لا بأس به. لا بأس به. قال ابن عباس من كان - 00:27:53

كان له فرطان الفرط من هو الفرط؟ ها هو الولد الصغير الذي يموت هو الولد الذي يموت في صغره قبل ان يبلغ فيكون هذا كأنه فرط وسابق لوالديه الى الجنة. فقالت من كان له قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان - 00:28:13

انا من امتى ادخله الله بهما الجنة. فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك يعني ما له الا ولد واحد فقط. فقال من كان له فرط يا موفقة يعني حتى الذي له فرط واحد ايضا كذلك ادخله الله به الجنة - 00:28:33

طيب بقي الحال الثالثة وهي من لم يكن له فرط من امتك اما عقيم او لم يولد عقيم او لم يتزوج او غير ذلك فقال انا فرض لامتي لن يصابوا بمثلي صلى الله عليه وسلم. كان يقول انا ساقهم وفيها اذن او - 00:28:53

الى مسألة الشفاعة التي سيسفعها صلى الله عليه وسلم لمن آآاستوجب العقوبة او حتى من طال عليه الكرب في الارض المحشر في الشفاعات الستة المعروفة في كتب العقائد. وهذا يشهد له من - 00:29:13

مات له ثلاثة من الولد دخلت الجنة قالت يا رسول الله واثنتان قال النبي صلى الله عليه وسلم واثنتان قال بعضهم ليتها سأله اموال فقال بعضهم اجاب بعضهم في انه الواحد هذا جاء ذكره في حديث ابن عباس في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:29:33

صفي عبدي من اهل الدنيا ثم صبر في البالغ. حتى في البالغ فنسأله الله جل وعلا ان انا واياكم بشفاعته عليه الصلاة والسلام لتوقف وان شاء الله بعد صلاة المغرب نكمل بقية احاديث الكتاب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:29:53
وصحبه اجمعين - 00:30:13